مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد السادس والثلاثون، العدد الخامس، 2021.
hptt: 10.35682/0062-036-005-004

درجة ممارسة مديري المدارس في لواء قصبة إربد لمهماتهم التربوية والإدارية إلكترونيا من وجهة نظر المعلمين

محمد نايف أبو الكشك زريقات*
أحمد محمود رضوان**
إبراهيم ضيف الله مقابلة***

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس لمهامهم التربوية والإدارية إلكترونيا باستخدام الإنترنت والحاسوب من وجهة نظر المعلمين، ومعرفة أثر المتغيرات (الجنس، ونوع المدرسة، وسنوات الخبرة) في تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة مديريهم لتلك المهام. وتكونت عينة الدراسة من (347) معلمًا ومعلمة من العاملين في المدارس الحكومية والخاصة في مديرية لواء قصبة إربد، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت استبانة تم بناؤها لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تكونت من (28) فقرة، توزعت على مجالات الدراسة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة مديري المدارس لمهامهم التربوية والإدارية إلكترونيا من وجهة نظر المعلمين جاءت (متوسطة)، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) تعزى لأثر المتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة)، حيث جاءت هذه الفروق لصالح (المعلمات)، ولصالح أصحاب الخبرة أقل من 5 سنوات وعلى الترتيب. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعزى لأثر متغير (نوع المدرسة).

الكلمات الدالة: درجة الممارسة، مديرو المدارس، المهام التربوية والإدارية إلكترونيا، قصبة إربد.

* كلية العلوم التربوية، جامعة جدارا، إربد.
** قسم الإدارة وأصول التربية، كلية التربية، جامعة اليرموك.
*** قسم التاريخ، كلية التربية، جامعة اليرموك.

تاريخ تقديم البحث: 2017/12/31 م. تاريخ قبول البحث: 2018/11/6 م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2021 م.

The Practicing Degree of Schools Principals in Irbid Kasbah District for their Educational and Administrative Tasks Electronically from the Perspective of Teachers

Mohammed Nayef Abu Kushik Zuraiqaat
Ahmed Mahmoud Radwan
Ibraheem ThaifAllah Maqableh

Abstract

The purpose of this study was to identify the degree to which schools principals practice their educational and administrative tasks electronically using internet and computer from the perspectives of teachers, and to identify the effect of (gender, type of school, and years of experience) in teachers' estimates to the practicing degree of their principals for those tasks. The sample of the study consisted of (347) teachers who work in governmental and private schools in Irbid Kasbah district directorate. The researchers used the Descriptive Survey Methodology, and a questionnaire that consisted of (28) items was used to collect the required data to achieve the aims of the study. The findings of this study indicated that the practicing degree of schools principals for their educational and administrative tasks electronically using internet and computer from the perspectives of teachers was (moderate), and showed that there were statistically significant differences at the level of significance (α= 0.05) due to the variables of (gender and years of experience) in foavor of female teachers and teachers who have an experience less than 5 years. Also, the results showed that there were no statistically significant differences due to the variable of (type of school).

Key words: The Practicing Degree, Schools Principals, Educational and Administrative Tasks, Irbid District.

مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد السادس والثلاثون، العدد الخامس، 2021.
hptt: 10.35682/0062-036-005-004

مقدمة الدراسة:

تسعى الدول إلى تطوير مؤسساتها وإدخال التحسينات إليها باستمرار، حتى تستطيع مسايرة المتغيرات والمستجدات الناجمة عن الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي، حيث تقوم بتوظيف هذه التقنيات في مؤسساتها المختلفة للاستفادة من ميزاتها لتحسين مستوى الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات للمواطنين، وللارتقاء بها إلى مستويات عالية من الجودة والتميز. وقطاع التعليم في أي دولة ليس بمنأى عن هذه التطورات، إذ يُعدّ الارتقاء به من الأولويات، لما لهذا القطاع من أهمية في تنمية الأفراد وتأهيلهم وتدريبهم وتمكينهم من المهارات والكفايات اللازمة لهم للتكيف مع متطلبات هذا العصر.

ويشير (Amer, 2007) إلى أن هذا العصر أصبح يوصف بعصر المعلوماتية والتكنولوجيا، إذ إن المعلومات باتت مجالًا تتنافس فيه الشعوب طلبًا للرقي والتقدم من خلال إعداد الأفراد للمستقبل، وذلك بتمكينهم من استخدام الحاسوب وتطبيقاته المتعددة، حيث تؤدي تكنولوجيا المعلومات والاتصال دورًا هامًا في تغيير حياة الأفراد والجماعات، حتى أصبح من غير الممكن تصور أي نشاط مؤسسي أو عمل جماعي منظم دون استخدام أدوات وتقنيات الحاسوب والإنترنت في الاتصالات ومتابعة أداء الأفراد وأعمال المؤسسة (Yasin & Alalaq, 2014)، هذا الأمر جعل القيادات التربوية تتجه نحو استخدام هذه التكنولوجيا وخصوصا الحاسوب والإنترنت في إنجاز المهام والواجبات الإدارية والتربوية؛ حتى تنجز هذه الأعمال بكفاءة وتميز وبأقل تكلفة وأقل وقت وجهد.

لقد بدأت الدول تطبيق الإدارة الإلكترونية في مؤسساتها المختلفة التعليمية والاقتصادية والخدمية منذ منتصف العقد الأخير من القرن الماضي لتحقيق فوائد كثيرة، منها: تبسيط إجراءات العمل داخل هذه المؤسسات، واختصار الوقت في إنجاز المعاملات الإدارية المختلفة بدقة، وتسهيل إجراءات الاتصال بين المراكز الرئيسة لهذه المؤسسات وفروعها وفي داخل المؤسسات نفسها (Al-Salmi, 2008)، وتشير الدراسات الحديثة إلى أن التكنولوجيا أصبحت جزءًا من حياة شعوب الدول المتقدمة وخصوصاً فئة الشباب، كما أصبحت تستخدم على نطاق واسع في المؤسسات التربوية (الجامعات والمدارس)، حيث تستخدم في العمليات الإدارية وفي العملية

التعليمـــية (Lockhart, 2016). ويرى اشتيوه وعليان (Ishtaiwa & Alian, 2010) أن التطور الكبير في وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات أدى إلى نقله واسعة في عملية نقل المعلومات وتبادلها بصورة أسرع وأكثر سهولة ودقة.

إن مقياس تقدم الأمم ورقيها وازدهارها يقاس حاليا بمدى إنتاجها للتقنيات وتطبيقها في شؤون الحياة المختلفة، حيث تُعدّ المعلومات التي تمتلكها هذه الأمم ركيزة أساسية لمسايرة التطورات المتسارعة في المجالات الاقتصادية والسياسية والتربوية (Al-Titi, 2008). فالدور القيادي لمدير المدرسة في ظل اقتصاد المعرفة يستوجب عليه التعامـــل مع المعرفة ومصادرهـــا بإيجابية ونشـــاط، ولا يقف عند حدّ جمعها من مصادرها المختلفة، بـــل عـــليه تبويبها وتصنيفها وفهمهـــا فهمًا جيدًا حتى يستطـــيع توظيفها في العملية الإدارية بصـــورة جيـــدة تســـاعد على تحقـــيق الأهـــداف (Abu Abed, 2005). ويقع على عاتق مدير المدرسة العبء الأكبر في تحقيق أفضل النتائج، وهو الذي يخطط، ويوجه الآخرين نحو تنفيذ هذه الخطط، ويتابع تنفيذها؛ ليطمئن على أنها تسير وفق ما رسم لها (Al-Masaeid, 2006).

لقد باشرت وزارة التربية والتعليم في الأردن بإدخال الحاسوب إلى التعليم في عام (1983)، حيث بدأت التجربة الأردنية مع الحاسوب كمادة تدريسية، إذ دُرِّست مادة الحاسوب للصف العاشر بواقع حصتين أسبوعيًا، وحصة واحدة للصفين الأول والثاني الثانوي، حيث اختيرت مدرستان في عمّان لتطبيق التجربة فيهما في مطلع العام الدراسي (1984/ 1985)، واستمرت الوزارة بعد ذلك في تعميم التجربة على بقية مدارس المملكة (Al-Jassar, 2004). كما تمّ إدخال الحاسوب في الإدارة المدرسية، وتمّ إلحاق المعلمين والإداريين في دورات تدريبية؛ ليكونوا قادرين على استخدام تقنيات التعلـيم الإلكترونيـة، مثـل دورات (ICDL)، ودورات التعلـيم للمسـتقبل، ودورات إدارة الشـــبكات وصيانة الحواسيب منذ عام 2001/2000 (Al-Sarayreh, Al-Majali, Salah, & Al-Lasasmeh, 2010)، بالإضافة إلى تدريب غالبية المعلمين على استخدام التكنولوجيا في التعليم من خلال برامج إنتل (Intel)، والورد لينكس (Word links)،"كما تمّ ابتعاث المعلمين للحصول على دبلـوم / ماجسـتير تكنولوجيـا المعلومـات والاتصـالات فـي التعلـيم واعتمـاد دورات تكنولوجيـا الاتصـالات كمعـايير تصـنيف المعلمين، وتمّ إطـلاق منظومـة (Eduwave) للتعلم الإلكترونـي من خلال البوابة الإلكترونية الخاصة بوزارة التربية والتعليم (Shtat et al., 2012).

إنّ أولى تطبيقات الحاسوب التي بُدئ بها في الإدارة المدرسية تتمثل في عدد من الخدمات في مجال شؤون الموظفين والشؤون المالية، والسجلات والجداول المدرسية، وشؤون الطلبة والإرشاد التربوي، والاختبارات والتقييم، وشؤون إدارة المكتبات والأعمال المكتبية، وإنتاج المطبوعات التعليمية اليومية وغيرها. وقد أصبح حجم الخدمات التي يقدمها الحاسوب للإدارة المدرسية كبيرًا جدًا بعد أن تم تطوير مجموعة من البرامج التي تستخدم في تطوير العمل الإداري وتيسيره وزيادة الدقة فيه، الأمر الذي جعل معظم الإدارات المدرسية تعتمد كليا عليه في إنجاز أعمالها الإدارية، ولا تستطيع الاستغناء عن تلك التطبيقات (Al-Far, 2002).

ويضيف المنيع (Al-Mannie, 2008) عدة خدمات أخرى يقدمها الحاسوب لمديري المدارس، وهذه الخدمات تتمثل فيما يأتي:

1. مساعدة مديري المدارس في اتخاذ القرارات من خلال البيانات والمعلومات المنظمة والإحصائيات التي يوفرها الحاسوب.
2. التخلص من النظام اليدوي.
3. توفير الوقت وتقليل الضغط الناتج عن العمل من خلال سهولة دخول الآخرين إلى البيانات دون الحاجة إلى المدير.
4. توفير سطح مكتب إلكتروني عن طريق الإنترنت يمكن المدير من الاتصال بالآخرين دون لقائهم.
5. تسهيل عمل الإدارة عن طريق تطبيقات حاسوبية خاصة بالأعمال المكتبية.
6. توفير خدمات أخرى مرتبطة بالإنترنت كخدمة البريد الإلكتروني، وخدمة نقل الملفات وخدمة البحث عن المعلومات في قواعد البيانات المحلية والعربية والعالمية باستخدام محركات البحث المختلفة، وخدمات الدردشة والمؤتمرات.

ويؤدي الحاسوب دورًا مهمًا في العمل الإداري نظرًا لميزاته وفوائد استخداماته، وتتضح هذه الميزات كما يراها سلامة (Salamah, 2004) فيما يأتي:

1. السرعة الفائقة في تنفيذ العمليات.
2. الدّقة العالية في النتائج.

3. الاستمرارية في العمل لفترات طويلة دون توقف.
4. الإمكانية الهائلة في تخزين البيانات والمعلومات.
5. سرعة الوصول إلى البيانات والمعلومات.
6. سهولة التعامل مع الحاسوب في ظل توفر برمجيات جاهزة.
7. الموثوقية.

الدراسات السابقة

هناك عدد من الدراسات تناولت استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية بشكل خاص، منها:

أجرى مهنا (Muhanna, 2009) دراسة هدفت إلى تحديد درجة توظيف الحاسوب في الإدارة المدرسية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة من وجهة نظر مديريها، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين تقديرات المديرين لدرجة توظيفهم الحاسوب في الإدارة المدرسية تعزى إلى المتغيرات (الجنس، المنطقة التعليمية، سنوات الخدمة في الإدارة المدرسية، عدد سنوات استخدام مدير المدرسة للحاسوب). تكونت عينة الدراسة من (183) مديرًا ومديرة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تكونت من (58) فقرة موزعة في خمسة مجالات رئيسة هي: (إدارة الامتحانات المدرسية والنتائج، إدارة شؤون الطلبة، وإدارة شؤون العاملين، تنفيذ الأعمال الإدارية الكتابية، إدارة الاتصال والتواصل المدرسي، إدارة الشؤون المالية واللوازم والمكتبة المدرسية). وبينت نتائج الدراسة أن درجة توظيف مديري المدارس في وكالة الغوث بمحافظات غزة الحاسوب في الإدارة المدرسية ككل، وفي المجالات (إدارة الامتحانات المدرسية والنتائج، وإدارة شؤون العاملين، وتنفيذ الأعمال الإدارية الكتابية، وإدارة الاتصال والتواصل المدرسي، وإدارة الشؤون المالية واللوازم والمكتبة المدرسية) جاءت متوسطة، في حين جاءت على مجال إدارة شؤون الطلبة بدرجة مرتفعة. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α= 0.05) بين متوسطات تقديرات المديرين لدرجة توظيف الحاسوب في الإدارة المدرسية تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الذكور.

وقام أدمي وأولالي (Adeyemi & Olaleye, 2010) بدراسة هدفت التعرف إلى مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارة المدرسية في ولاية (أيكتي) في نيجيريا، وتكونت عينة الدراسة من (652) معلما ومعلمة و(160) مديرًا ومديرة. كشفت النتائج عن وجود ضعف كبير في مستوى توفير معدات تكنولوجيا المعلومات لمدارس في الولاية، وأن مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارة المدرسية في الولاية جاء بدرجة منخفضة.

وأجرت خلوف (Khaloof, 2010) دراسة هدفت تعرف واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية في الضفة الغربية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس، كما سعت الدراسة إلى تعرف أثر المتغيرات (الجنس، والخبرة الإدارية، والمؤهل العلمي، ومجال التخصص، وموقع المحافظة، وعدد الدورات التدريبية في الحاسوب) في تقديرات أفراد العينة لواقع تطبيق الإدارة الإلكترونية. تكونت عينة الدراسة من (322) مديرا ومديرة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة أداة للدراسة. وبينت نتائج الدراسة أن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية كان منخفضا، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد العينة يعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغيرات الدراسة الأخرى.

قام اشتيات (Ishtyat, 2011) بدراسة هدفت التعرف إلى درجة استخدام مديري المدارس في مديرية تربية بني كنانة لأدوات الاتصال الإلكتروني في التواصل مع المعلمين وأولياء أمور. وتكونت عينة الدراسة من (91) مديراً ومديرة. وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته أغراض الدراسة، كما استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيات اللازمة للدراسة. وبينت نتائج الدراسة أن درجة استخدام مديري المدارس في مديرية تربية بني كنانة أدوات الاتصال الإلكتروني في التواصل مع المعلمين وأولياء أمور الطلبة كانت بدرجة متوسطة. كما بينت نتائج الدراسة أن مديري المدارس يواجهون مجموعة من الصعوبات تتمثل بعدم وجود خدمة أدوات الاتصال الإلكتروني في جميع المنازل، وعدم تقديم الحوافز لمديري المدارس من أجل استخدام أدوات الاتصال الإلكتروني، والكلفة المادية.

وقام بوليزي (Polizzi, 2011) بدراسة سعت إلى قياس تصورات مديري المدارس لدرجة استخدامهم الوسائل الإلكترونية للقيام بمهامهم الإدارية المدرسية في إيطاليا. تكونت عينة الدراسة من(116) مديرًا ومديرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مديري المدارس يستخدمون الحاسوب بدرجة كبيرة للقيام بمهامهم الإدارية المتعلقة بشؤون المدارس.

كما أجرى صالح (Saleh, 2011) دراسة هدفت التعرف إلى درجة توظيف مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت الحاسوب في أعمالهم الإدارية والصعوبات التي تواجههم في توظيفه. تكونت عينة الدراسة من (133) مديرًا ومديرة تمّ اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة. وبينت نتائج الدراسة أن درجة توظيف مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت الحاسوب في أعمالهم الإدارية جاءت متوسطة على الاستبانة ككل، في حين جاءت بدرجة مرتفعة على مجال الطلبة. كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (α= 0.05) تعزى لمتغيري (الجنس، وسنوات الخبرة) في تقديرات أفراد العينة لدرجة توظيف مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت الحاسوب في أعمالهم الإدارية ولصالح المديرات، وذوي الخبرة (10 سنوات فأكثر) على الترتيب.

وقام القرني (Al-Qarni, 2011) بدراسة هدفت التعرف إلى مهارة استخدام الحاسب الآلي لدى مديري المدارس الابتدائية بمدينة جدة ودرجة أهميتها وانعكاسها على تطوير العمل الإداري. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من جميع مديري المدارس الابتدائية الحكومية في مدينة جدة، والبالغ عددهم (195) مديراً. وبينت نتائج الدراسة أن جميع مديري المدارس متفقون على أهمية امتلاك مدير المدرسة لمهارات الحاسب الآلي وتطبيقها في الإدارة المدرسية. كما أشارت النتائج إلى وجود صعوبات تواجه مديري المدارس الابتدائية بمدينة جدة وتعيق من استخدامهم الحاسب الآلي في إنجاز مهامهم الإدارية، ومن أهم هذه الصعوبات ندرة الدورات التدريبية للإداريين في مجال تطبيقات الحاسب الآلي الإدارية، وضعف عملي صيانة أجهزة الحاسوب.

أجرى الرشيدي (Al-Rasheede, 2012) دراسة سعت إلى تعرف درجة استخدام مديري المدارس الثانوية الحاسوب وتطبيقاته في المهمات الإدارية من وجهة نظر المعلمين والموجهين في دولة الكويت. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، كما استخدم الاستبانة أداة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (580) معلمًا ومعلمة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام المديرين الحاسوب وتطبيقاته في المهمات الإدارية على المقياس ككل، وعلى المجال الإداري ومجال العاملين، ومجال التواصل، جاءت جميعها بدرجة متوسطة، في حين جاءت على مجال الطلبة ومجال الاختبارات والتقويم بدرجة مرتفعة. كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في تقديرات أفراد العينة لدرجة استخدام المديرين الحاسوب وتطبيقاته تعزى للمتغيرات (الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي).

وأجرت شتات وآخرون (Shtat et al., 2012) دراسة هدفت إلى معرفة مدى جاهزية المدارس واستخدامها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالإضافة إلى إنشاء قاعدة بيانات وطنية حول البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الكمي والمنهج التحليلي النوعي، وقد شملت الدراسة (4610) مدرسة، كما تكونت عينة الدراسة من (135) مشاركا لغايات التحليل النوعي. استخدمت استبانة إلكترونية تكونت من 8 محاور لغايات جمع البيانات الكمية. وتوصلت الدراسة إلى أن (76%) من إجمالي المدارس تمتلك خط هاتف أرضي واحد على الأقل، وأن (99%) من المدارس ضمن عينة الدراسة لديها جهاز حاسوب يستخدم لأغراض تدريسية أو إدارية، وأن نسبة الطلبة إلى الحواسيب هي (14) طالبا/ حاسوب، وأن (96%) من المدارس تستخدم منظومة التعليم الألكتروني، وأن نسبة انتشار شبكة الأنترنت في المدارس هي (86%).

وقام الطيطي وأبو سمرة ومنصور (Al-Titi, Abu- Samrah & Mansoor, 2012) بدراسة سعت إلى الكشف عن واقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية ومعوقات ذلك الاستخدام من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم في محافظة القدس بفلسطين، وتكونت عينة الدراسة من (296) مديرًا ومعاونًا، تمّ اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت الاستبانة لجمع البيانات اللازمة. وأظهرت الدراسة أن واقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية في مدارس محافظة القدس جاء بدرجة متوسطة على

المقياس وعلى مجال الشؤون الإدارية والمالية، ومجال الشؤون الفنية، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة لواقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية تعزى لمتغيرات الدراسة باستثناء متغير الجهة المشرفة، حيث جاءت الفروق لصالح المدارس الخاصة.

وأجرى الحراحشة (Al-Harahsheh, 2013) دراسة سعت إلى تعرف درجة استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية لدى مديري المدارس في محافظة المفرق من وجهة نظرهم، ومعرفة أثر المتغيرات (النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، ومستوى المدرسة) على درجة استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (107) مديراً ومديرة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية بشكل كلي جاءت بدرجة ممارسة متوسطة. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية من وجهة نظر عينة الدراسة تعزى للنوع الاجتماعي على مجالي الإدارة والطالب وعلى الأداة بشكل كلي، ولصالح الإناث، كما دلت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية من وجهة نظر عينة الدراسة تعزى لمتغير مستوى المدرسة وذلك على مجال الطالب ولصالح المرحلة الثانوية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية من وجهة نظر عينة الدراسة تعزى لمتغير (المؤهل العلمي، الخبرة).

كما أجرى الجديفي (Al-Jdaifi, 2016) دراسة هدفت التعرف إلى تقدير درجة فعالية استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية في منطقة النقب التعليمية. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت استبانة مؤلفة من40 فقرة وزعت عشوائيا على (110) مديرا ومديرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة فعالية استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية في منطقة النقب التعليمية كانت عالية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في تقديرات أفراد العينة لدرجة فعالية استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية في منطقة النقب التعليمية تعزى لمتغير سنوات الخيرة، ولصالح ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات). كما بينت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في تقديرات أفراد العينة لدرجة فعالية استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية في منطقة النقب تعزى لمتغير الجنس.

من خلال استعراض الدراسات السابقة لاحظ الباحثون أن معظم الدراسات اعتمدت المنهج الوصفي، وأنها استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات باستثناء دراسة شتات وآخرون (Shtat et al., 2012) حيث استخدمت المنهج الوصفي التحليلي والمنهج النوعي، كما استخدمت المقابلة إلى جانب الاستبانة لجمع البيانات اللازمة، وتباينت فئات عينات الدراسة في الدراسات السابقة. وقد تميزت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة في أنها تناولت المدارس الحكومية والخاصة في مديرية التربية والتعليم في لواء قصبة إربد.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

على الرغم مما تبذله وزارة التربية والتعليم في الأردن من جهود لرفع سوية مديري المدارس مهنيا، وذلك عن طريق إلحاقهم بالبرامج والدورات التدريبية المختلفة المتعلقة بمهارات استخدام الحاسوب وتطبيقاته، إلا أن الباحثين من خلال تعاملهم المباشر مع مديري المدارس لاحظوا أن هناك قصورًا في توظيف هؤلاء المديرين للحاسوب والإنترنت في إنجاز مهماتهم الإدارية والتربوية، إضافة إلى أن العديد من الدراسات السابقة قد أشارت إلى هذا القصور كدراسة (Al-Harahsheh, 2013; Ishtyat, 2011). ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس في لواء قصبة إربد لمهامهم التربوية والإدارية إلكترونيا. وتحديدًا تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. ما درجة ممارسة مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد مهامهم التربوية والإدارية إلكترونيًا من وجهة نظر المعلمين؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في تقديرات المعلمين في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد لدرجة ممارسة مديريهم مهامهم التربوية والإدارية إلكترونيًا تعزى للمتغيرات (الجنس، نوع المدرسة، سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد مهامهم التربوية والإدارية إلكترونيًا.

2. التعرف إلى أثر المتغيرات (الجنس، نوع المدرسة، سنوات الخبرة) في تقديرات المعلمين في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد لدرجة ممارسة مديريهم مهامهم التربوية والإدارية إلكترونيًا.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من أهمية موضوعها المتمثل في توظيف الحاسوب والإنترنت في العمليتين التربوية والإدارية، ولما لهذا التوظيف من انعكاسات إيجابية على تمكن مديري المدارس من القيام بأعمالهم ومهامهم الموكولة إليهم بفاعلية ونجاح وتميز. حيث إن نجاح مديري المدارس في إنجاز أعمالهم بالصورة المطلوبة سيؤثر على من لهم علاقة بالعملية التعليمية من معلمين وطلبة وأولياء أمور. كما يتوقع أن يستفيد متخذو القرار في وزارة التربية والتعليم من واقع ممارسة مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد لمهامهم التربوية والإدارية إلكترونيًا؛ وذلك لتحسين هذا الواقع عن طريق تمكين مديري المدارس من خلال البرامج التدريبية والمشاغل التربوية.

مصطلحات الدراسة

لقد اشتملت هذه الدراسة على مجموعة من المصطلحات، وهي:

درجة الممارسة: ويعرفها الباحثون إجرائيا بأنها: المقدار الذي يستخدم فيه مديرو المدارس الحكومية والخاصة في لواء قصبة إربد للحاسوب أو الإنترنت أثناء قيامهم بالمهام التربوية والإدارية الموكولة إليهم في المدارس التي يعملون بها، وتقاس في هذه الدراسة بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المعلم لاستجابته على فقرات الاستبانة المستخدمة في الدراسة، وتوصف هذه الدرجة بالمستويات الآتية: (مرتفعة، متوسطة، منخفضة).

مدير المدرسة: هو الشخص المسؤول عن إدارة المدرسة وتوفير البيئة التعليمية المناسبة فيها، وهو المشرف المقيم فيها لضمان سلامة سير العملية التربوية وتنسيق جهود العاملين فيها، وتوجيههم وتقويم أعمالهم من أجل تحقيق الأهداف العامة للتربية السيد (Assaied, 2000).

ويعرفه الباحثون إجرائيا: بأنه كل شخص عُين في لواء قصبة إربد لإدارة إحدى المدارس الحكومية أو الخاصة وفقًا لمعايير اختيار المديرين المعمول به في وزارة التربية والتعليم.

المهام الإدارية والتربوية إلكترونيًا: وتعرف إجرائيا بأنها جميع الواجبات والمهام والوظائف الإدارية والمكتبية والتعليمية التي ينبغي على مديري المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد الحكومية والخاصة القيام بها باستخدام الحاسوب والإنترنت وتطبيقاتهما حتى يتمكنوا من إدارة مدارسهم كما حددتها لهم التعليمات والتشريعات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم في الأردن.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة بما يأتي:

الحدود البشرية: طبقت الدراسة على معلمي المدارس الحكومية والخاصة التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد في الأردن.

الحدود المكانية: طبقت الدراسة على المدارس الحكومية والخاصة التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد في الأردن.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الأول للعام الدراسي 2018/2017م.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدِّراسة

اتبع الباحثون في هذه الدِّراسة المنهج الوصفي المسحي الذي يصف الظاهرة التربوية، وذلك لملاءمته طبيعة أهداف الدراسة كونها تهدف إلى تحديد الوضع الحالي للأشياء موضع الدراسة، والتعبير عنها تعبيراً كمياً وكيفياً، وتفسير الظاهرة، وتحليلها للتوصل إلى استنتاجات عامة، ولطبيعة البيانات المراد الحصول عليها للكشف عن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في لواء قصبة إربد لمهماتهم التربوية والإدارية إلكترونيا.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مُعلمي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية والخاصة بمديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد، وقد بلغ عددهم (8948) معلماً ومعلمة، منهم(6000) معلماً ومعلمة يعملون في المدارس الحكومية، و (2948) معلما ومعلمة

يعملـــون في المدارس الخاصة ضمن مديريـــة تربية لواء قصـــبة إربد (Directorate of Education of Irbid, 2017).

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية حسب متغيري الجنس ونوع المدرسة، حيث تكونت من (347) معلماً ومعلمةً، والجدول (1) يبين توزع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

جدول (1) توزع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	132	%38
	أنثى	215	%62
	المجموع الكلي	347	%100
نوع المدرسة	حكومية	233	%67
	خاصة	114	%33
	المجموع الكلي	347	%100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	77	%22
	من 5 –أقل من 10 سنوات	124	%36
	10 سنوات فأكثر	146	%42
	المجموع الكلي	347	%100

أداة الدراسة:

قام الباحثون ببناء أداة الدراسة (استبانة) بالاعتماد على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وقد تكونت بصورتها الأولية من (33) فقرة، وزعت على مجالات الدراسة الثمانية، وهي: التخطيط للمدرسة وللعملية التربوية، وتقويم المناهج والكتب المدرسية، ومتابعة تطوير الاختبارات، متابعة تطوير مستويات الطلبة تربويا، متابعة إرشاد الطلبة وحل مشكلاتهم، تنمية المعلمين، تعاون مدير المدرسة مع أولياء أمور الطلبة في تحسين أداء الطلبة، استخدام الحاسوب والإنترنت في الشؤون الإدارية.

صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة قام الباحثون بعرضها على (15) مُحكِمًا من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة في كلية التربية في جامعة اليرموك، وكلية العلوم التربوية في جامعة جدارا، و(3)

مديرين من وزارة التربية والتعليم؛ للتأكد من أن فقرات الأداة تقيس الهدف الذي وضعت من أجله، من حيث الصياغة اللغوية، ووضوح الفقرات، وانتمائها للمجال التي أدرجت تحته، وتم الأخذ بجميع ملاحظات المحكمين، حيث أعيد صياغة بعض الفقرات، وحذف (5) فقرات. وبذلك أصبح عدد فقرات الاستبانة في صورتها النهائية (28) فقرة، وللاستجابة على أداة الدراسة تم استخدام المقياس الخماسي (مرتفعة جدا، مرتفعة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جدا)، وأعطي وزنا للاستجابة على هذه التدريج رقميا (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب.

ثبات أداة الدراسة:

لأغراض التحقق من ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة ومجالاتها؛ فقد تم حسابه باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، ولأغراض التحقق من ثبات الإعادة لأداة الدراسة ومجالاتها فقد تم إعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية بطريقة الاختبار وإعادته Test-Retest بفاصل زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين، حيث تمّ حسابه باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما في الجدول (2).

جدول (2) قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي والإعادة لأداة الدراسة ومجالاتها

المقياس ومجالاته	الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة
التخطيط للمدرسة وللعملية التربوية الكترونيا	0.86	0.80
تقويم المناهج والكتب المدرسية إلكترونيا	0.90	0.82
متابعة تطوير الاختبارات المدرسية إلكترونيا	0.91	0.89
متابعة تطوير مستوى الطلبة تربوياً من خلال الحاسوب والإنترنت	0.89	0.74
متابعة إرشاد الطلبة وحل مشكلاتهم إلكترونيا	0.92	0.82
تنمية المعلمين من خلال الحاسوب والإنترنت	0.91	0.77
تعاون مدير المدرسة مع أولياء الأمور في تحسين أداء الطلبة	0.87	0.73
استخدام الحاسوب والانترنت في الشؤون الإدارية	0.92	0.88

يلاحظ من جدول (2) أن قيم ثبات الاتساق الداخلي لمجالات أداة الدراسة تراوحت بين (0.86–0.92)، في حين أن قيم ثبات الإعادة لتلك المجالات قد تراوحت بين (0.89–0.73)، وجميعها قيم مقبولة.

معيار تصحيح أداة الدراسة:

تم في هذه الدراسة اعتماد النموذج الإحصائي ذي التدريج النسبي وعلى النحو الآتي:

درجة التصور		فئة الأوساط الحسابية
كبيرة		5.00–3.68
متوسطة		3.67–2.34
متدنية		2.33–1.00

علماً بأن المعيار سالف الذكر؛ قد تم التوصل إليه عن طريق حساب المدى لتدريج ليكرت الخماسي لدرجة ممارسة مديري المدارس في لواء قصبة إربد مهامهم التربوية والإدارية إلكترونيا من وجهة نظر المعلمين على الأداة ككل وعلى المجالات التي تتبع لها وفقرات المجالات؛ على النحو الآتي(Odeh, 2010):

المدى = التدريج الأعلى – التدريج الأدنى = 5 – 1 = 4

ثم تم حساب طول كل فئة من فئات المعيار بعد تبني عدد الأحكام المرغوب بها؛ على النحو الآتي:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{المدى}}{\text{عدد الأحكام}} = \frac{4}{3} = 1.33$$

تم إضافة طول الفئة للمرة الأولى إلى التدريج الأدنى في تدريج ليكرت الخماسي، وإضافة طول الفئة للمرة الثانية إلى ناتج عملية الجمع الأولى سالفة الذكر، ثم إضافة طول الفئة للمرة الأخيرة إلى ناتج عملية الجمع الثانية سالفة الذكر.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

أولاص: المتغيرات المستقلة؛ وهي:

- الجنس وله فئتان: (ذكر، وأنثى).
- نوع المدرسة، وله فئتان: (حكومية، خاصة).
- سنوات الخبرة: وله ثلاثة مستويات: (أقل من 5 سنوات، 5–أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر)

ثانياً: المتغير التابع؛ وهو: تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة مديريهم مهامهم التربوية والإدارية إلكترونيا.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول: تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد مهامهم التربوية والإدارية إلكترونيا من وجهة نظر المعلمين.

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد مهامهم التربوية والإدارية إلكترونيا من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغيرات الدراسة متبوعة بإجراء تحليل التباين الثلاثي، متبوعًا باختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: عرض ومناقشةالنتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول الذي نصَّ على: "ما درجة ممارسة مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد مهامهم التربوية والإدارية إلكترونيا من وجهة نظر المعلمين؟ "فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة المديرين مهامهم التربوية والإدارية إلكترونيا من وجهة نظر المعلمين، مع مراعاة ترتيب الأبعاد تنازليا وفقاً لأوساطهاالحسابية، وذلك كما في الجدول (3).

الجدول (3) الأوساط الحسابية والانحرافات لدرجة ممارسة المديرين مهامهم التربوية والإدارية إلكترونيا من وجهة نظر المعلمين ومجالاتها مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم المجال	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	1	التخطيط للمدرسة وللعملية التربوية الكترونيا	3.04	1.093	متوسطة
2	8	استخدام الحاسوب والانترنت في الشؤون الإدارية	3.03	1.138	متوسطة
3	7	تعاون مدير المدرسة مع أولياء الأمور في تحسين أداء الطلبة	2.92	1.112	متوسطة
4	5	متابعة إرشاد الطلبة وحل مشكلاتهم إلكترونيا	2.88	1.148	متوسطة
5	3	متابعة تطوير الاختبارات المدرسية	2.82	1.073	متوسطة
6	6	تنمية المعلمين من خلال الحاسوب والإنترنت	2.81	1.098	متوسطة
7	4	متابعة تطوير مستوى الطلبة تربوياً	2.80	1.081	متوسطة
8	2	تقويم المناهج والكتب المدرسية	2.73	1.068	متوسطة
الكلي للمقياس		2.88	0.928	متوسطة	

يلاحظ من الجدول (3) أن درجة ممارسة مديري المدارس في لواء قصبة إربد مهامهم التربوية والإدارية إلكترونيا من وجهة نظر المعلمين كانت (متوسطة)، حيث بلغ الوسط الحسابي الكلي للمقياس (2.88)، وبانحراف معياري بلغ (0.928). وجاءت مجالات المهام التربوية والإدارية لديهم وفقاً للترتيب الآتي: مجال التخطيط للمدرسة وللعملية التربوية الكترونيا في المرتبة الأولى بأعلى وسط حسابي مقداره (3.04)، وبانحراف معياري (1.093) وبدرجة ممارسة (متوسطة)، تلاه مجال استخدام الحاسوب والانترنت في الشؤون الإدارية في المرتبة الثانية، بوسط حسابي مقداره (3.03)، وبانحراف معياري (1.138) ضمن درجة ممارسة (متوسطة)، تلاه مجال تعاون مدير المدرسة مع أولياء الأمور في تحسين أداء الطلبة في المرتبة الثالثة، وبوسط حسابي مقداره (2.92)، وبانحراف معياري (1.122)، وبدرجة ممارسة (متوسطة)، تلاه مجال متابعة إرشاد الطلبة وحل مشكلاتهم إلكترونيا في المرتبة الرابعة بوسط حسابي مقداره (2.88)، وبانحراف معياري (1.148) وبدرجة ممارسة (متوسطة). تلاه مجال متابعة تطوير الاختبارات المدرسية في المرتبة الخامسة، وبوسط حسابي مقداره (2.82)، وبانحراف معياري (1.073) وبدرجة ممارسة (متوسطة). تلاه مجال تنمية المعلمين في المرتبة السادسة، وبوسط حسابي مقداره (2.81)، وبانحراف معياري (1.098) وبدرجة ممارسة (متوسطة)، تلاه مجال متابعة تطوير مستوى الطلبة تربوياً في المرتبة السابعة، وبوسط حسابي مقداره (2.80)، وبانحراف معياري (1.081) وبدرجة ممارسة (متوسطة)، وأخيراً جاء بالمرتبة الثامنة مجال تقويم المناهج والكتب المدرسية، وبوسط حسابي مقداره (2.73)، وبانحراف معياري (1.068) وبدرجة ممارسة (متوسطة).

ويمكن للباحثين تفسير هذه النتيجة من خلال النظر إلى المهارات التقنية ومهارات استخدام الحاسوب التي يمتلكها مديرو المدارس الحكومية والخاصة في لواء قصبة إربد، وإلى طبيعة إدراكهم ومدى قناعتهم بأهمية التوظيف الإلكتروني للتكنولوجيا في إنجاز المهمات في العمل التربوي والإداري، حيث يظهر من خلال درجة الممارسة المتوسطة أن بعض مديري المدارس ما زالوا بحاجة إلى دعم فني ومهاري وتوجيه لكي يطوروا من كفاياتهم ومهاراتهم الحاسوبية والتقنية، ليستمروا بصورة أفضل في توظيف المعطيات التكنولوجية في تأدية مهامهم التربوية والإدارية. على الرغم من أن كثيرا من مدارس المملكة وبواقع 86.3% تستخدم شبكة الانترنت، منها 14% تمتلك موقعا إلكترونيا، و11.4% تستخدم فيسبوك (Face book)، و1.3% تستخدم موقع توتير (Twitter)، و9%

تستخدم مواقع أخرى للتواصل مع المعلمين والطلبة والمجتمع المحلي شتات وآخرون (Shtat et al., 2012).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من الحراحشة (Al-Harahsheh, 2013)، ومهنا (Muhanna, 2009)، وصالح (Saleh, 2011).

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من أدمي وأولالي (Adeyemi & Olaleye, 2010) وخلوف (Khaloof, 2010) اللتين أظهرتا أن درجة توظيف المديرين للحاسوب ضعيفة أو منخفضة، ونتائج دراسة بولزي (Polizzi, 2011) والجديفي (Al-Jdaifi, 2016) اللتين أظهرتا أن درجة توظيف المديرين للحاسوب جاءت بدرجة كبيرة أو مرتفعة.

كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من الفقرات في كل مجال على حده كما يأتي:

المجال الأول: مجال التخطيط للمدرسة وللعملية التربوية الكترونيا:

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التخطيط للمدرسة والعملية التربوية إلكترونيا، مع مراعاة ترتيب الفقرات ضمن هذا المجال تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما في الجدول (4).

جدول (4) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التخطيط للمدرسة والعملية التربوية إلكترونيا مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	3	يكلف مدير المدرسة المعلمين بوضع خطط دراسية فصلية إلكترونية لكل مقرر دراسي	3.34	1.352	متوسطة
2	1	يتعاون مدير المدرسة مع المعلمين في وضع خطة المدرسة إلكترونياً	3.03	1.255	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
3	2	يتعاون مدير المدرسة مع المعلمين لوضع خطة نشاطات لا صفية للمدرسة إلكترونية.	2.91	1.211	متوسطة
4	4	يتابع مدير المدرسة المعلمين للتحضير اليومي الإلكتروني للحصص الصفية	2.88	1.345	متوسطة
		الكلي للمجال	3.04	1.093	متوسطة

يتبين من الجدول (4) أن الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لدرجة ممارسة المديرين في مديرية التربية والتعليم في لواء قصبة إربد مهامهم التربوية والإدارية إلكترونيا على فقرات المجال الأول (التخطيط للمدرسة والعملية التربوية إلكترونيا) محصورة بين وسط حسابي (2.88) ووسط حسابي (3.34)، حيث جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على: "يكلف مدير المدرسة المعلمين بوضع خطط دراسية فصلية إلكترونية لكل مقرر دراسي"، في المرتبة الأولى بوسط حسابي بلغ (3.34) وبانحراف معياري بلغ (1.352)، وبدرجة ممارسة متوسطة. وجاءت الفقرة رقم (1) والتي نصها "يتعاون مدير المدرسة مع المعلمين في وضع خطة المدرسة إلكترونياً" في المرتبة الثانية، وبوسط حسابي بلغ (3.03)، وبانحراف معياري بلغ (1.255)، وبدرجة ممارسة متوسطة، في حين جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على "يتابع مدير المدرسة المعلمين للتحضير اليومي الإلكتروني للحصص الصفية" في المرتبة الاخيرة، وبوسط حسابي بلغ (2.88)، وبانحراف معياري بلغ (1.345)، وبدرجة ممارسة متوسطة.

ويمكن للباحثين عزو هذه النتيجة إلى قلة توفر أجهزة الحاسوب والتطبيقات الحاسوبية والبرمجيات الحديثة المتعلقة بالتخطيط، أو نتيجة لضعف المهارات الحاسوبية لدى مديري المدارس.

وتتفق هذه النتيجة جزئيًا مع نتيجة دراسة الطيطي وآخرون (Al-Titi et al., 2012) التي بينت أن مديري المدارس يمارسون التخطيط بالحاسوب، ويوجهون المعلمين نحو استخدامه في التخطيط التدريسي بدرجة متوسطة. وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة

الرشـــيدي (Al-Rasheede, 2012) التي أظهرت أن المديرين يستخدمون الحاسوب وتطبيقاته في مجال شؤون العاملين بدرجة مرتفعة.

المجال الثاني: تقويم المناهج والكتب المدرسية:

حسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال تقويم المناهج والكتب المدرسية، مع مراعاة ترتيب الفقرات ضمن هذا المجال تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما في الجدول(5).

جدول (5) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية
لفقرات مجال تقويم المناهج والكتب المدرسية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	9	يكلف مدير المدرسة المعلمين بإثراء المناهج والكتب المدرسية في وضع نشاطات تعليمية إلكترونية.	2.99	1.207	متوسطة
2	6	يتابع مدير المدرسة المعلمين لتقويم كل مقرر دراسي إلكترونياً	2.72	1.281	متوسطة
3	8	يرسل مدير المدرسة نسخة إلكترونية عن تطوير كل مقرر دراسي إلى مديرية التربية والتعليم.	2.68	1.239	متوسطة
4	5	يكلف مدير المدرسة المعلمين بتقويم كل مقرر دراسي إلكترونياً وحدة.	2.67	.271	متوسطة
5	7	يتعاون مدير المدرسة مع المعلمين في كتابة تقارير إلكترونية عن تطوير كل مقرر دراسي.	2.61	.234	متوسطة
الكلي للمجال			2.73	.068	متوسطة

يتبين من الجدول (5) أن الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لدرجة ممارسة المديرين في مديرية التربية والتعليم في لواء قصبة إربد مهامهم التربوية والإدارية إلكترونيًا على فقرات المجال الثاني (تقويم المناهج والكتب المدرسية) محصورة بين وسط حسابي (2.61) ووسط حسابي (2.99)، حيث جاءت الفقرة رقم (9) والتي تنص على: "يكلف مدير المدرسة المعلمين إثراء المناهج والكتب المدرسية في وضع نشاطات تعليمية إلكترونية" في المرتبة الأولى، وبوسط حسابي بلغ (2.99)، وبانحراف معياري بلغ (1.207)، وبدرجة ممارسة متوسطة. وجاءت الفقرة رقم (6) والتي نصها "يتابع مدير المدرسة المعلمين لتقويم كل مقرر دراسي إلكترونياً" في المرتبة الثانية، وبوسط حسابي بلغ (2.72)، وبانحراف معياري بلغ (1.281)، وبدرجة ممارسة متوسطة، في حين جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على "يتعاون مدير المدرسة مع المعلمين في كتابة تقارير إلكترونية عن تطوير كل مقرر دراسي" بالمرتبة الأخيرة، وبوسط حسابي بلغ (2.61)، وبانحراف معياري بلغ (1.234)، وبدرجة ممارسة متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ميل بعض مديري المدارس إلى استخدام الطريقة التقليدية في العمل نتيجة لضعف البنية التحتية في المدارس وقلة توفر الحواسيب بعدد المعلمين، حيث إن هذه الأجهزة في الغالب تكون في مختبرات الحاسوب التي تكون مزدحمة بالطلبة ولا تتناسب من أعدادهم في الغالب، كما أن هذه المختبرات تكون مشغولة في معظم الوقت لمعلمي المباحث ومعلمي الحاسوب.

وتختلف نتيجة هذه الدراسة جزئيًا مع نتيجة دراسة الطيطي وآخرون (Al-Titi et al., 2012) التي بينت أن مديري المدارس يستخدمون الحاسوب في تبسيط المحتوى وإثراء المنهاج بدرجة مرتفعة.

المجال الثالث: متابعة تطوير الاختبارات المدرسية:

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال متابعة تطوير الاختبارات المدرسية، مع مراعاة ترتيب الفقرات ضمن هذا المجال تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما في الجدول (6).

جدول (6) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية

لفقرات مجال متابعة تطوير الاختبارات المدرسية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	10	ينشئ مدير المدرسة بالتعاون مع المعلمين بنك أسئلة إلكتروني لجميع المواد الدراسية في المدرسة.	2.99	1.207	متوسطة
2	12	يتابع مدير المدرسة تطوير المعلمين للاختبارات المدرسية إلكترونيا.	2.85	1.229	متوسطة
3	11	يكلف مدير المدرسة المعلمين بتقويم الاختبارات المدرسية الإلكترونية	2.80	1.195	متوسطة
4	13	يتعاون مدير المدرسة مع المعلمين في بناء اختبارات شبه نموذجية إلكترونية لكل مقرر دراسي.	2.78	1.194	متوسطة
		الكلي للمجال	2.82	1.073	متوسطة

يتبين من الجدول (6) أن الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لدرجة ممارسة المديرين في مديرية التربية والتعليم في لواء قصبة إربد مهامهم التربوية والإدارية إلكترونيا على فقرات المجال الثالث (متابعة تطوير الاختبارات المدرسية) محصورة بين وسط حسابي (2.99) ووسط حسابي (2.78)، حيث جاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على: "ينشئ مدير المدرسة بالتعاون مع المعلمين بنك أسئلة إلكتروني لجميع المواد الدراسية في المدرسة" في المرتبة الأولى، وبوسط حسابي بلغ (2.99)، وبانحراف معياري (1.207)، وبدرجة ممارسة متوسطة. وجاءت الفقرة رقم (12) والتي نصها "يتابع مدير المدرسة تطوير المعلمين للاختبارات المدرسية إلكترونيا" في المرتبة الثانية، وبوسط حسابي (2.85)، وبانحراف معياري (1.229)، وبدرجة ممارسة متوسطة، في حين جاءت الفقرة رقم (13) والتي تنص على "يتعاون مدير المدرسة مع المعلمين في بناء اختبارات شبه نموذجية إلكترونية لكل مقرر دراسي" بالمرتبة الأخيرة، وبوسط حسابي بلغ (2.78)، وبانحراف معياري (1.194)، وبدرجة ممارسة متوسطة.

ويمكن للباحثين تفسير هذه النتيجة في ضوء حرص المعلمين على عدم تسرب أسئلة الامتحانات المتعلقة بالمباحث الدراسية التي يدرسونها، نظرًا لعدم توفر حماية كافية على أجهزة الحاسوب الموجودة في المدارس، والتي قد تتعرض للقرصنة أو التلف نتيجة استخدامها من الطلبة، ومن هنا فإن مديري المدارس قد لا يضغطون على المعلمين من أجل حوسبة الأسئلة أو إنشاء بنك لها، ويكتفون بالملفات الورقية التي تحتوي على الأسئلة والإجابات النموذجية وتحليل النتائج التي تكون جاهزة عندما تطلب من المعلمين لمتابعتها أو إطلاع المشرفين عليها.

وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة مهنا (Muhanna, 2009)، ودراسة الرشيدي (Al-Rasheede, 2012)، ودراسة الطيطي وآخرون (Al-Titi et al., 2012) التي بينت جميعها أن مديري المدارس يحثون المعلمين على استخدام الحاسوب في بناء الاختبارات وتطويرها بدرجة عالية.

المجال الرابع: متابعة تطوير مستوى الطلبة تربويا:

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال تقويم المناهج والكتب المدرسية، مع مراعاة ترتيب الفقرات ضمن هذا المجال تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما في الجدول (7).

جدول (7) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية

لفقرات مجال متابعة تطوير مستوى الطلبة تربويا مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	16	يتابع مدير المدرسة مستوى الطلبة الدراسي من خلال السجلات الإلكترونية.	2.90	1.183	متوسطة
2	14	يتعاون مدير المدرسة مع المعلمين في الكشف عن مواهب الطلبة وتصنيفهم في جداول حاسوبية.	2.79	1.182	متوسطة
3	15	يتعاون مدير المدرسة مع المعلمين في وضع برامج إلكترونية لتنمية مواهب الطلبة.	2.72	1.212	متوسطة
		الكلي للمجال	2.80	1.081	متوسطة

يلاحظ من الجدول (7) أن الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لدرجة ممارسة المديرين في مديرية التربية والتعليم في لواء قصبة إربد مهامهم التربوية والإدارية إلكترونيا على فقرات المجال الرابع (متابعة تطوير مستوى الطلبة تربويا) محصورة بين وسط حسابي (2.72) ووسط حسابي (2.90)، حيث جاءت الفقرة رقم (16) والتي تنص على: "يتابع مدير المدرسة مستوى الطلبة الدراسي من خلال السجلات الإلكترونية" في المرتبة الأولى، وبوسط حسابي (2.90)، وبانحراف معياري (1.183)، وبدرجة ممارسة متوسطة. وجاءت الفقرة رقم (14) والتي نصها "يتعاون مدير المدرسة مع المعلمين في الكشف عن مواهب الطلبة وتصنيفهم في جداول حاسوبية" في المرتبة الثانية، وبوسط حسابي بلغ (2.79)، وبانحراف معياري بلغ (1.182)، وبدرجة ممارسة متوسطة، في حين جاءت الفقرة رقم (15) والتي تنص على "يتعاون مدير المدرسة مع المعلمين في وضع برامج إلكترونية لتنمية مواهب الطلبة" بالمرتبة الأخيرة، وبوسط حسابي بلغ (2.72) وبانحراف معياري بلغ (1.212)، وبدرجة ممارسة متوسطة.

ويمكن للباحثين عزو هذه النتيجة إلى ضعف البنية التحتية في المدارس الحكومية الذي يحول دون الاستفادة من ميزات الحاسوب وتطبيقاته، بحيث تكون استفادتهم منه أقل مما عليه الحال في المدارس الخاصة التي توفر الأجهزة والبرمجيات والتطبيقات الحاسوبية، والعمل على كشف مواهب الطلبة من خلال تسجيل كل ما يتعلق بهم من نشاطات ومبادرات وتصنيفهم في مجموعات، ليتسنى للمعلمين والمديرين الرجوع إليها كلما احتاجوها. وقد كشفت نتائج دراسة شتات وآخرون (Shtat et al., 2012) أن 34% من تلك المدارس التي أجريت عليها الدراسة تقوم بشراء تلك البرمجيات، في حين أن 51% من تلك المدارس تستخدم برمجيات مجانية من إنتاج المعلمين أو الطلبة.

وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة صالح (Saleh, 2011)، ودراسة الرشيدي (Al-Rasheede, 2012) اللتين بينتا أن درجة ممارسة مديري المدارس لمهامهم الإدارية باستخدام الحاسوب في مجال الطلبة كانت مرتفعة.

مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد السادس والثلاثون، العدد الخامس، 2021.
hptt: 10.35682/0062-036-005-004

المجال الخامس: متابعة إرشاد الطلبة وحل مشكلاتهم إلكترونيا:

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال تقويم المناهج والكتب المدرسية، مع مراعاة ترتيب الفقرات ضمن هذا المجال تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما في الجدول (8).

جدول (8) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال متابعة إرشاد الطلبة وحل مشكلاتهم إلكترونيا مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	17	يتابع مدير المدرسة المرشد المدرسي لتنظيم سجلات إرشاد الطلبة إلكترونيا.	2.92	1.212	متوسطة
2	19	يتعاون مدير المدرسة مع مرشد المدرسة لحل مشكلات الطلبة السلوكية وتوثيقها إلكترونيا.	2.88	1.243	متوسطة
3	18	يتعاون مدير المدرسة مع المعلمين في حل مشكلات الطلبة السلوكية وتوثيقها إلكترونيا.	2.86	1.229	متوسطة
الكلي للمجال			2.88	1.148	متوسط

يتبين من الجدول (8) أن الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لدرجة ممارسة المديرين في مديرية التربية والتعليم في لواء قصبة إربد مهامهم التربوية والإدارية إلكترونيا على فقرات المجال الخامس (متابعة إرشاد الطلبة وحل مشكلاتهم إلكترونيا) محصورة بين وسط حسابي (2.86) ووسط حسابي (2.92)، حيث جاءت الفقرة رقم (17) والتي تنص على: "يتابع مدير المدرسة المرشد المدرسي لتنظيم سجلات إرشاد الطلبة إلكترونيا" في المرتبة الأولى، وبوسط حسابي بلغ (2.92) وبانحراف معياري (1.212)، وبدرجة ممارسة متوسطة. وجاءت الفقرة رقم (19) والتي نصها "يتعاون مدير المدرسة مع مرشد المدرسة لحل مشكلات الطلبة السلوكية وتوثيقها إلكترونيا" في

المرتبة الثانية، وبوسط حسابي بلغ (2.88)، وبانحراف معياري (1.243)، وبدرجة ممارسة متوسطة، في حين جاءت الفقرة رقم (18) والتي تنص على "يتعاون مدير المدرسة مع المعلمين في حل مشكلات الطلبة السلوكية وتوثيقها إلكترونيا" بالمرتبة الأخيرة، وبوسط حسابي (2.86)، وبانحراف معياري (1.229)، وبدرجة ممارسة متوسطة.

ويمكن للباحثين تفسير هذه النتيجة في ضوء توجه وزارة التربية والتعليم في السنوات الخمس الأخيرة نحو تعيين مرشد لكل مدرسة عدد طلابها (500) طالب، ومرشدين اثنين لكل مدرسة يزيد عدد طلبتها عن (700) طالب، ومن هنا أصبح يسند للمرشد المدرسي أمر متابعة الطلبة سلوكيا والعمل على حل المشكلات التي تواجههم سواء أكانت على الصعيد السلوكي أو النفسي أو التحصيلي، حيث إن مدير المدرسة يقوم بالتعاون مع المرشد المدرسي لحل كثير من هذه المشكلات بعيدا عن المعلمين. كما أنه يطلب منهم تدوين ما يقومون به من أعمال حاسوبيا للاحتفاظ به وتوثيقه للرجوع إليه عند الطلب، بيد إن المرشدين ما زال البعض منهم يلجأ إلى الملفات الورقية ربما نتيجة لضعف مهاراتهم الحاسوبية، حيث إن العديد منهم حديثو التعيين.

وتختلف هذه النتيجة جزئيًا مع نتيجة دراسة الرشيدي (Al-Rasheede, 2012) التي بينت أن درجة ممارسة مديري المدارس لمهامهم الإدارية باستخدام الحاسوب في مجال شؤون لطلبة كانت مرتفعة.

المجال السادس: تنمية المعلمين من خلال الحاسوب والإنترنت:

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال تنمية المعلمين تنمية المعلمين من خلال الحاسوب والإنترنت، مع مراعاة ترتيب الفقرات ضمن هذا المجال تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما في الجدول (9).

جدول (9) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال تنمية المعلمين تنمية المعلمين من خلال الحاسوب والإنترنت مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	20	ينمي مدير المدرسة المعلمين تربوياً بإرسال نشرات تربوية إلكترونية إليهم.	2.91	1.228	متوسطة
2	21	يوجه مدير المدرسة المعلمين لقراءات تربوية حديثة لمواقع إلكترونية.	2.78	1.213	متوسطة
3	22	يطور مدير المدرسة مهارات المعلمين في التخطيط الإلكتروني للحصص الصفية خلال التواصل عبر الانترنت.	2.74	1.132	متوسطة
الكلي للمجال			2.81	1.098	متوسطة

يتبين من الجدول (9) أن الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لدرجة ممارسة المديرين في مديرية التربية والتعليم في لواء قصبة إربد مهامهم التربوية والإدارية إلكترونيا على فقرات المجال السادس (تنمية المعلمين تنمية المعلمين من خلال الحاسوب والإنترنت) محصورة بين وسط حسابي (2.74) ووسط حسابي (2.91)، حيث جاءت الفقرة رقم (20) والتي تنص على: "ينمي مدير المدرسة المعلمين تربوياً بإرسال نشرات تربوية إلكترونية إليهم" في المرتبة الأولى، وبوسط حسابي بلغ (2.91) وبانحراف معياري بلغ (1.228)، وبدرجة ممارسة متوسطة. وجاءت الفقرة رقم (21) والتي نصها "يوجه مدير المدرسة المعلمين لقراءات تربوية حديثة لمواقع إلكترونية" في المرتبة الثانية، وبوسط حسابي بلغ (2.78)، وبانحراف معياري بلغ (1.213)، وبدرجة ممارسة متوسطة، في حين جاءت الفقرة رقم (21) والتي تنص على "يطور مدير المدرسة مهارات المعلمين في التخطيط الإلكتروني للحصص الصفية خلال التواصل عبر الانترنت" بالمرتبة الأخيرة، وبوسط حسابي (2.74)، وبانحراف معياري بلغ (1.132)، وبدرجة ممارسة متوسطة.

ويمكن للباحثين تفسير هذه النتيجة في ضوء ضعف المهارات الحاسوبية ذاتها لدى بعض مديري المدارس، كما أن بعضهم ما زال يعتمد كثيرا على الزيارات الصفية كأسلوب إشرافي كونه سهل الإجراءات، وتمرر فيه الملاحظات مباشرة للمعلم للعمل على تلافي الأخطاء في الزيارات

القادمة، بالإضافة إلى أن هؤلاء المديرين لا يقومون بتوجيه المعلمين نحو قراءات إضافية حديثة لقصور معرفتهم بتخصصات غير تخصصاتهم.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة جزئيًا مع نتيجة دراسة الطيطي وآخرون (Al-Titi et al., 2012) التي بينت أن المديرين يعملون على تدريب الطاقم الإداري والتعليمي على استخدام والآلات بدرجة متوسطة، كما تتفق هذه النتيجة أيضًا مع نتيجة دراسة الرشيدي (Al-Rasheede, 2012) اللتين بينت أن درجة ممارسة مديري المدارس لمهامهم الإدارية باستخدام الحاسوب في مجال شؤون العاملين كانت متوسطة.

المجال السابع: تعاون مدير المدرسة مع أولياء الأمور في تحسين أداء الطلبة

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال تعاون مدير المدرسة مع أولياء الأمور في تحسين أداء الطلبة، مع مراعاة ترتيب الفقرات ضمن هذا المجال تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما في الجدول (10).

جدول (10) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية

لفقرات مجال تعاون مدير المدرسة مع أولياء الأمور في تحسين أداء الطلبة مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	25	يطلع مدير المدرسة أولياء الأمور من خلال الانترنت على نتائج أبنائهم في الاختبارات اليومية.	3.13	1.192	متوسطة
2	23	يتواصل مدير المدرسة مع أولياء الأمور من خلال الانترنت لمتابعة أبنائهم دراسياً.	2.90	1.229	متوسطة
3	24	يتعاون مدير المدرسة مع أولياء الأمور من خلال الانترنت في تحديد مشكلات الطلبة الدراسية وحلها.	2.73	1.234	متوسطة
		الكلي للمجال	2.92	1.122	متوسطة

يتبين من الجدول (10) أن الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لدرجة ممارسة المديرين في مديرية التربية والتعليم في لواء قصبة إربد مهامهم التربوية والإدارية إلكترونيا على فقرات المجال السابع (تعاون مدير المدرسة مع أولياء الأمور في تحسين أداء الطلبة) محصورة بين وسط حسابي (2.73) ووسط حسابي (3.13)، حيث جاءت الفقرة رقم (25) التي تنص على: "يطلع مدير المدرسة أولياء الأمور من خلال الانترنت على نتائج أبنائهم في الاختبارات اليومية" في المرتبة الأولى، وبوسط حسابي بلغ (3.13)، وبانحراف معياري (1.192)، وبدرجة ممارسة متوسطة. وجاءت الفقرة رقم (23) التي نصها "يتواصل مدير المدرسة مع أولياء الأمور من خلال الانترنت لمتابعة أبنائهم دراسيًا" في المرتبة الثانية، وبوسط حسابي بلغ (2.90) وبانحراف معياري (1.229)، وبدرجة ممارسة متوسطة، في حين جاءت الفقرة رقم (24) التي تنص على "يتعاون مدير المدرسة مع أولياء الأمور من خلال الانترنت في تحديد مشكلات الطلبة الدراسية وحلها" بالمرتبة الأخيرة، وبوسط حسابي بلغ (2.73)، وبانحراف معياري بلغ (1.234)، وبدرجة ممارسة متوسطة.

وتعزى هذه النتيجة إلى عدم تفعيل مديري المدارس خدمة الإنترنت واستثمارها بصورة صحيحة، وربما يعود ذلك إلى عدم توفر هذه الخدمة أساسًا في المدرسة أو بسبب عدم اشتراك بعض أولياء الأمور بهذه الخدمة، بالإضافة إلى أن بعض مديري المدارس يفضلون التواصل مع أولياء الأمور وجهًا لوجه للتباحث معهم والتشاور من أجل مساعدتهم والتعاون معهم في حل المشكلات التي تواجه أبناءهم فيما يتعلق بالأمور الأكاديمية.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الطيطي وآخرون (Al-Titi et al., 2012).

المجال الثامن: استخدام الحاسوب والانترنت في الشؤون الإدارية:

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال استخدام الحاسوب والانترنت في الشؤون الإدارية، مع مراعاة ترتيب الفقرات ضمن هذا المجال تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما في الجدول (11).

جدول (11) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية

لفقرات استخدام الحاسوب والانترنت في الشؤون الإدارية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	26	يتابع مدير المدرسة المعلمين لتنظيم سجلات حضور وغياب الطلبة إلكترونياً.	3.20	1.281	متوسطة
2	27	يتابع مدير المدرسة المعلمين في تنظيمهم لملفات الطلبة إلكترونياً.	3.01	1.278	متوسطة
3	28	يتابع مدير المدرسة الإداريين لتنظيم سجلات الصادر والوارد إلكترونياً.	2.97	1.243	متوسطة
4	29	يتابع مدير المدرسة الإداريين لتنظيم ملفات المعلمين إلكترونياً.	2.95	1.246	متوسطة
الكلي للمجال			3.03	1.138	متوسطة

يلاحظ من الجدول (11) أن الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لدرجة ممارسة المديرين في مديرية التربية والتعليم في لواء قصبة إربد مهامهم التربوية والإدارية إلكترونيا على فقرات المجال الثامن (استخدام الحاسوب والانترنت في الشؤون الإدارية) قد جاءت محصورة بين وسط حسابي (2.95)، ووسط حسابي (3.20)، حيث جاءت الفقرة رقم (26) التي تنص على: "يتابع مدير المدرسة المعلمين لتنظيم سجلات حضور وغياب الطلبة إلكترونيًا"، في المرتبة الأولى، وبوسط حسابي بلغ (3.20)، وبانحراف معياري بلغ (1.281)، وبدرجة ممارسة متوسطة. وجاءت العبارة رقم (27) والتي نصها "يتابع مدير المدرسة المعلمين في تنظيمهم لملفات الطلبة إلكترونيًا" في المرتبة الثانية، وبوسط حسابي بلغ (3.01)، وبانحراف معياري بلغ (1.246)، وبدرجة ممارسة متوسطة، في حين جاءت الفقرة رقم (29) التي تنص على "يتابع مدير المدرسة الإداريين لتنظيم ملفات المعلمين إلكترونيًا" بوسط حسابي بلغ (2.95) وبانحراف معياري بلغ (1.345)، وبدرجة ممارسة متوسطة.

ويمكن للباحثين تفسير هذه النتيجة في ضوء عدم وجود تعليمات صادرة عن وزارة التربية والتعليم تلزم مديري المدارس وخاصة العاملين في القطاع العام القيام بهذه المهام إلكترونيا، لذلك ربما فضل بعض المديرين القيام بهذه المهام ورقيا وعلى وجه الخصوص في المدارس الحكومية،

حيث لا توفر وزارة التربية والتعليم البرمجيات والتطبيقات الحاسوبية، والتي قد تتوفر في المدارس الخاصة بشكل مناسب.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (Muhanna, 2009)، ودراسة الرشيدي (Al-Rasheede, 2012) التي بينت أن مديري المدارس يستخدمون الحاسوب في مجال الشؤون الإدارية بدرجة متوسطة.

وتختلف نتيجة هذه الدراسة جزئيًا مع نتيجة دراسة الطيطي وآخرون (Al-Titi et al., 2012) التي بينت أنه يتم رصد الغياب والحضور حاسوبيًا بدرجة مرتفعة.

ثانيا: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني الذي نصَّ على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين أوساط استجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة مديري المدارس في لواء قصبة إربد مهامهم التربوية والإدارية إلكترونيا تعزى لمتغيرات (الجنس، ونوع المدرسة، وسنوات الخبرة)؟"، تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة مديري المدارس في لواء قصبة إربد مهامهم التربوية والإدارية إلكترونيا من وجهة نظر المعلمين تبعًا لمتغيرات الجنس، ونوع المدرسة، وسنوات الخبرة، وذلك كما في الجدول (12).

جدول (12) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية

لدرجة ممارسة المديرين لمهامهم التربوية والإدارية إلكترونيا تبعاً لمتغيرات الدراسة

المتغيرات		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	2.87	0.912
	أنثى	2.89	0.929
نوع المدرسة	حكومية	3.89	0.862
	خاصة	3.03	0.992
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	3.19	1.046
	5–10أقل من سنوات	2.80	0.864
	10 سنوات فأكثر	2.79	0.884

يبين الجدول (12) تباينًا ظاهريًا في الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين في لواء قصبة إربد لدرجة ممارسة مديريهم مهامهم التربوية والإدارية إلكترونيا تبعًا لمتغيرات الجنس (ذكر، أنثى)، ونوع المدرسة (حكومية، خاصة)، وسنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5- أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر) على المقياس ككل. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين الأوساط الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي، كما هومبين في الجدول (13).

جدول (13) تحليل التباين الثلاثي لأثر متغيرات الدراسة
على درجة ممارسة مديري المدارس لمهامهم التربوية والإدارية إلكترونيا

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.008	1	0.008	0.010	0.920
نوع المدرسة	3.774	1	3.774	4.538	0.034
الخبرة	7.055	2	3.528	4.241	0.015
الخطأ	284.487	342	0.832		
الكلي	297.796	346			

يبين الجدول (12) عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة مديري المدارس في لواء قصبة إربد لمهامهم التربوية والإدارية تعزى لمتغيرات (الجنس)، ويمكن للباحثين عزو هذه النتيجة إلى أن المعلمين سواء أكانوا ذكورًا أو إناثا يعيشون نفس الظروف في المدارس، وأن متطلبات العمل واحدة، فجاء الحكم على ممارسات مديريهم في استخدام الحاسوب موضوعية، حيث إنهم يرون مديريهم ما زالوا يوظفون الطرق التقليدية في عمليات الإدارة المدرسية وميلهم للجانب الورقي أكثر من توظيفهم الجوانب المعتمدة على الإنترنت والحاسوب، وربما يعود ذلك لحجم العمل الملقى على عاتق هؤلاء المديرين، أو ربما نتيجة لضعف في مهاراتهم المتعلقة باستخدام الحاسوب.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الرشيدي (Al-Rasheede, 2012)، ودراسة الطيطي وآخرون (Al-Titi, et al., 2012)، والجديفي (Al-Jdaifi, 2016).

وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة صالح (Saleh, 2011) والحراحشة (Al-Harahsheh, 2013) اللتين بينتا أن الفروق كانت لصالح الإناث، وتختلف أيضا مع نتيجة دراسة كل من مهنا (Muhanna, 2009) وخلوف (Khaloof, 2010) اللتين أظهرتا أن الفروق جاءت لصالح الذكور.

ويبين جدول (12) وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة مديري المدارس في لواء قصبة إربد مهامهم التربوية والإدارية تعزى لمتغير (نوع المدرسة)، وجاء الفرق لصالح المدارس الخاصة.

ويمكن للباحثين عزو هذه النتيجة إلى أن المعلمين والمعلمات في المدارس الخاصة يلمسون من خلال مشاهداتهم اليومية أن مديريهم يقومون بتوظيف الحاسوب في إنجاز أعمالهم الإدارية المختلفة بسبب توفر أجهزة الحاسوب والبرمجيات وخدمة الإنترنت، كما أن مديري المدارس لديهم الصلاحيات لتطوير العمل وشراء البرمجيات والتطبيقات الحاسوبية، إضافة إلى توافر الإمكانيات المادية في المدارس الخاصة أكثر من المدارس الحكومية. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الطيطي وآخرون (Al-Titi et al., 2012).

كما يبين جدول (12) وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة مديري المدارس في لواء قصبة إربد لمهامهم التربوية والإدارية تعزى لمتغير (سنوات الخبرة)، ولوجود ثلاثة مستويات لمتغير سنوات الخبرة تم عمل مقارنات بعدية بطريقة شيفيه، وكما هو مبين في الجدول (14).

جدول (14) المقارنات البعدية بطريقة شفيه لأثر متغير سنوات الخبرة على تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة مديريهم لمهامهم التربوية والإدارية

مستويات المتغير	الوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	5–أقل من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر
أقل من 5 سنوات	(3.19)			
5–أقل من 10 سنوات	(2.80)	*0.39		
10 سنوات فأكثر	(2.79)	*0.40	0.01	

*دالة عند مستوى الدلالة (α= 0.05).

يتبين من الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) بين أصحاب الخبرة أقل من 5 سنوات وأصحاب الخبرة ((5–أقل من 10)، (10 سنوات فأكثر))، وجاءت الفروق لصالح أصحاب الخبرة أقل من 5 سنوات.

وقد تعزى هذه النتيجة ربما إلى أن أصحاب الخبرة القليلة من المعلمين هم من الأجيال الذين واكبوا آخر التطورات التكنولوجية من خلال المساقات التي تعلموها في الجامعات، كما أن لدى هذه الفئة الدافع لتطوير أنفسهم ذاتيا، الأمر الذي كون لديهم معرفة في مجال التكنولوجيا جعلتهم يقدرون أكثر من غيرهم ما يقوم به مديريهم من أعمال إدارية باستخدام الحاسوب.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الجديفي (Al-Jdaifi, 2016). وتختلف مع نتيجة دراسة صالح (Saleh, 2011) التي أظهرت أن الفروق في تقديرات أفراد العينة جاءت لصالح أصحاب الخبرة (10 سنوات فأكثر)، كما أنها تختلف مع نتيجة دراسة كل من خلوف (Khaloof, 2010)، الرشيدي (Al-Rasheede, 2012)، دراسة الطيطي وآخرون (Al-Titi et al., 2012)، والحراحشة (Al-Harahsheh, 2013)، التي لم تظهر أثرا لمتغير سنوات الخبرة في تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة مديري المدارس أعمالهم باستخدام الحاسوب.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثون ما يأتي:

1. دعوة مديري المدارس للاستمرار في توظيف الحاسوب والشبكة العنكبوتية والمنظومة الإلكترونية في العمل الإداري لتنفيذ مهامهم المتعلقة بالنواحي التربوية والإدارية إلكترونيا.
2. توفير برمجيات تطبيقية جاهزة لتسهيل عمل مدير المدرسة، كبرمجية تنمية المواهب لدى الطلبة.
3. ضرورة تفعيل التواصل مع أولياء أمور الطلبة من خلال موقع المدرسة الإلكتروني ومنصات التواصل الاجتماعي والمنظومة الإلكترونية ليتم التشاور من أجل تمكين المدرسة والبيت من التعاون لحل المشكلات التي تواجه الطلبة.
4. على مديري المدارس حث المعلمين ومتابعتهم من أجل إثراء المناهج من خلال توظيف المنظومة الإلكترونية والموقع الرسمي الإلكتروني للمدرسة عن طريق نشر تدريبات وأنشطة مختلفة تتعلق بالمناهج المدرسية المختلفة.
5. تشجيع المعلمين على استخدام الحاسوب والانترنت لتوثيق الخطط المدرسية وتوثيق نتائج الطلبة وإرسالها إلكترونيا لمدير المدرسة.
6. حث المعلمين كل حسب تخصصه من أجل بناء بنك أسئلة تتعلق بالمواد التي يدرسونها للعمل على تطويرها وفق نتائج الطلبة التي تظهر مستوياتهم الفعلية لمراعاة الفروق الفردية بين هؤلاء الطلبة.
7. عقد دورات لتطوير مهارات المعلمين المتعلقة بتوظيف الحاسوب والإنترنت في العملية التعليمية.
8. إجراء أبحاث أخرى مشابهة على مديريات أخرى للوقوف على واقع التوظيف الإلكتروني للعمليات التربوية والإدارية في مدارسها.

References:

Abu Abed, M. (2005). The Role of the Leader in Knowledge Management. Message of the Library, 40(1), 5–21.

Adeyemi, T., & Olaleye, F. (2010). Information Communication and Technology (ICT) for the Effective Management Schools for Sustainable Development in Ekiti State, Nigeria. American-Eurasian Journal of Scientific Research, 5(2), 106–113.

Amer, T. (2007). Education and Electronic School. Cairo: Dar Al Sahab.

Assaied, A. (2000). Legal Guide for Education: Laws, Regulations and Instructions. Amman: Dar Al Massirah for Publishing and Distribution.

Directorate of Education of Irbid. (2017). Statistical Brochure. Irbid, Jordan: Planning Department.

Al-Far, I. (2002). Using Computer in Education. Amman: Dar Al-Fikr Al-Araby.

Al-Harahsheh, M. A. (2013). The degree of using computer in school administration Among school principals from their own perspective. Al-Manarah, 19(2), 199–226.

Ishtaiwa, F., & Alian, R. (2010). Technology of Education (Theory and Practice). Amman: Dar Safa for Publishing and Distribution.

Ishtyat, S. (2011). The Degree of Using Electronic Communication Tools by School Principals in Bani Kenena Directorate of Education to Communicate with Teachers and Students Parents Together with Difficulties they Face from these Principals, teachers and Students Parents Perspectives. Unpublished Master Thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Al-Jassar, M. (2004). The Effectiveness Degree of the (ICDL) (International Computer Driving License) in Achieving The Objectives of School Administration for the Public School principals in Amman from Educational Supervisors Point of View. Unpublished Master Thesis, Amman Arab University, Amman, Jordan.

Al-Jdaifi, S. (2016). Estimating the Efficiency Degree of using Technology in School Management in Al-Naqab Educational Zone. Unpublished Master Thesis, Jadra University, Irbid, Jordan.

Khaloof, E. (2010). The Reality of Implementing Electronic Management in Public Schools in the West Bank from the Principals perspective. Unpublished Master Thesis, An-Najah National University, Nablus, Palestine.

Al-Mannie, A. (2008). Electronic Learning Applications in Educational Management and Supervision. Presented at the First International Conference in Information and Communication Technologies in Education and Training, Riyadh.

Al-Masaeid, M. (2006). Institutional Performance Effectiveness for Public Secondary School in Northern District in Jordan as Perceived by Principals and Teachers. Yarmouk University, Irbid – Jordan.

Muhanna, A. (2009). The Degree of Employing Computers in School Administration at UNRWA-Schools in Gaza Governorates and Ways to be Developed. Unpublished Master Thesis, Islamic University, Gaza, Palestine.

Odeh, A. (2010). Measurement and Evaluation in Teaching Process. Irbid: Dar Al- Amal.

Polizzi, G. (2011). Measuring School Principals Support for Let Integration in Palemo Italy. Journal of Media Literacy Education, 3(2), 121–122.

Al-Qarni, H. (2011). Computer Skills Among Principals of Primary Schools in Jeddah, Importance Degree and its Reflect on the Development of Administrative Work. Unpublished Master Thesis, Umm Al Qura University, Makkah Al Mukarramah-Saudi Arabia.

Al- Rasheede, M. (2012). The Degree of Using Computer and its applications in the management tasks by secondary school's principals from teachers and supervisors' point of view in the state of Kuwait. Unpublished Master Thesis, Middle East University, Amman-Jordan

Salamah, A. (2004). Communication and Educational Technology (5th Ed.). Amman: Dar Al Fikr for Publishing and Distribution.

Saleh, A. (2011). The Degree of Implementing Computer Programs in the Administrative Work of the Secondary School Principals in Kuwait and its Challenges and difficulties. Unpublished Master Thesis, Amman Arab University, Amman, Jordan.

Al-Salmi, A. (2008). Electronic Management. Amman: Dar Wael for Publishing.

Al-Sarayreh, K., Al-Majali, M., Salah, M., Al-Lasasmeh, A. (2010). Computer in School Administration. Amman: Dar Al Massira for Publishing, Distribution and Printing.

Shtat, K. et al. (2012). Survey on the Spread and Use of Information and Communication Technologies in Schools in the Hashemite Kingdom of Jordan. Retrieved on 24/10/2017 from http://www.moe.gov.jo/Files/ (27-5-2012) (10-23-00%20AM).pdf

Al-Titi, K. (2008). Electronic Learning from Commercial, Technical and Managerial Perspective. Amman: Dar Al-Hamed for Publishing and Distribution.

Al-Titi, M., Abo-Samrah, M., & Mansoor, J. (2012). The Reality of using technology and its obstacles in school administration as viewed by the principals and their assistants at Jerusalem Governorate. Journal of Open Jerusalem University for researches & Studies, 28(2), 51-92.

Yasin, S., & Alalaq, B. (2014). Electronic Commerce. Amman: Dar Al Manahej for Publishing and Distribution.